

حددت حركات المعلمين يوم السبت 10 سبتمبر موعداً لبدء ما سموه "انتفاضة" العاملين بالمدارس من معلمين وإداريين ضد الدكتور أحمد جمال الدين موسى وزير التربية والتعليم، وسياسات الحكومة تجاه العملية التعليمية.

وأعلنت نقابة المعلمين المستقلة، أن عدد الحركات والكيانات المشاركة في "الانتفاضة"، والتي ستبدأ بتظاهرة أمام مجلس الوزراء، وصل إلى 45 حركة، سترفع قائمة مطالب على رأسها إقالة "جمال الدين" واستبعاد مكافأة امتحانات النقل وبدل الكادر بمرحلتيه الأولى والثانية من إجمالي حوافز المعلم.

ووفق البيان، فإن الجهات المشاركة هي: النقابة المستقلة وفرعياتها في جميع المحافظات، اتحاد المعلمين المصريين، معلمون ضد الفساد، اللجنة التأسيسية لنقابة حرة، معلمون مخلصون لمصر، معلمى 25 يناير، رابطة نهضة المعلمين، رابطة خريجي كليات التربية، رابطة الأخصائيين الاجتماعيين، تجمع معلمو صناع الغد، مجموعة ثورة المعلمين، رابطة معلمى جمهورية مصر العربية، ائتلاف ثورة المعلمين، معلمون من أجل التغيير والبناء، رابطة المعلمون العرب، رابطة معلمى المدارس الخاصة، رابطة المعلم الحر بالدقهلية، رابطة المليون معلم، ائتلاف معلمى الفيوم، ائتلاف معلمى الأقصر، جمعية العاملين بالمدارس الخاصة، معلمون ضد الفساد بالوادى الجديد، رابطة معلمى أبو النمرس، اتحاد المعلمين بالشرقية، تجمع معلمى أبو كبير وفاقوس وبلييس.

كما سيشارك فى التظاهرة روابط معلمى المطرية بالقاهرة، وفاقوس بالشرقية، ومحافظات قنا وكفر الشيخ والسويس، ورابطة معلمون بلا حقوق، و"معلمى الحصص والمتعاقدين"، و"معلمى تعديل المسمى الوظيفى"، وائتلاف معلمى حلوان، وتجمع المعلمين المساعدين بالمرج، وائتلاف شباب المعلمين بكرداسة، وبحسب بيان النقابة المستقلة فإن اتحاد معلمى الأزهر على مستوى مصر سيشارك أيضاً فى التظاهرة.

واتهم أيمن الببلى وكيل النقابة المستقلة وزارة التربية والتعليم بمحاولة إجهاض "انتفاضة المعلمين" عبر تشتيتهم وتفريقهم، بالاجتماع بفصيل منهم دون الآخرين، وقال "ستتوحد ضد الوزارة لمواجهة الظلم الواقع على المعلم، وسنواصل حتى نسقط بقايا النظام السابق داخل المنظومة التعليمية"، مشيراً إلى أن عدم تحقيق مطالب "الانتفاضة" ستعنى دخول حملة "عام دراسى بلا معلمين"، والتي تدعو للإضراب عن العمل داخل المدارس، حيز التنفيذ.

وحتى لا يتهم الرأى العام المعلمين بالبحث عن مطالبهم الفئوية علم "اليوم السابع" أن المنظمين لتظاهرة 10 سبتمبر سيرفعون مطالب عامة بتطوير التعليم فى مصر مثل : تعديل نظام الامتحانات لتقليل رهبة الطلاب منها، وتغيير المناهج للقضاء على الدروس الخصوصية، وخفض كثافة الفصول من 40 طالباً إلى 35 كحد أقصى، وإنشاء هيئة عامة للتعليم قبل الجامعى مع وضع خطة حكومية لعودة تكليف خريجي كليات التربية.

وعن مشاركة معلمى المحافظات البعيدة فى التظاهرة بدأت الروابط توفير أوتوبيسات لهم للانتقال إلى مجلس الوزراء، وقال حمدى العزومى، ناشط فى مجال حقوق المعلمين بمطروح، أن 5 أوتوبيسات ستنقل المعلمين من المحافظة إلى القاهرة.

وعن موقف "معلمون بلا نقابة" من المشاركة فى "الانتفاضة" أوضح عبد الناصر على ، ممثل الحركة التى تنتمى قياداتها لجماعة الاخوان المسلمين، أنهم سيشاركون فى التظاهرة إلا إذا قرر مجلس الوزراء استبعاد مكافأة الامتحانات من إجمالي الحوافز، ورداً على من اتهموا الحركة بعقد صفقة مع الوزير قال "على"، لـ"اليوم السابع"، أن "معلمون بلا نقابة" نشأت عام 2007 كأول حركة تعبر عن مطالب المعلمين "لذا لا يجوز لباقي الروابط أن تتهمنا بمجاملة الوزير على حسابهم.. ونحن إخوانيون ولكن الحركة لا تأخذ تعليماتها من مكتب الإرشاد بالجماعة".

تاريخ النشر : 02/09/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com